

الأضداد و المتضادات في ديوان أبي العتاهية

تأليف:

لاله مولى زاده



سرشناسه: مولی زاده، لاله، ۱۳۵۵-

عنوان و نام پدیدآور: الاضداد والمتضادات فی دیوان ابی العتاهیه / مؤلف لاله مولی زاده.

مشخصات نشر: اهواز: نورسا و میساء، ۱۳۹۷.

مشخصات ظاهری: ۱۲۵ص.

شابک: ۹۷۸-۶۲۲-۹۹۸۴۷-۱-۰۰

وضعیت فهرست نویسی: فبیا یادداشت: عربی.

موضوع: ابوالعتاهیه، اسماعیل بن قاسم، ۱۳۰-۲۱۱ق. -- نقد و تفسیر

موضوع: شعر عربی -- قرن ۲ق. -- تاریخ و نقد

موضوع: Arabic poetry -- 8th century -- History and criticism

موضوع: ادب در ادبیات Opposition, Theory of, in literature

رده بندی کنگره: ۱۳۹۷ الف ۶/۸ PJA۳۴۰۸

رده بندی دیوبند: ۸۹۱/۷۱۱

شماره کتابشناختی: ۵۳۸۵۳۷



ناشر: نورسا و میساء

شماره نشر: ۱۰۲

نام کتاب: الاضداد و المتضادات فی دیوان ابی العتاهیه

تألیف: لاله مولی زاده

تیراژ: ۱۰۰۰

نوبت چاپ: اول ۱۳۹۷

چاپ: افرا

صفحه آرای و طراحی جلد: دینا جلالی

سایز: وزیری

شابک: ۹۷۸-۶۰۰-۹۹۸۴۷-۱-۰۰

قیمت: ۲۵۰۰۰ تومان

حق چاپ و نشر محفوظ است.

طبق قانون حقوق نویسندگان و مصنفان هرگونه کپی برداری به هر روش پیگرد قانونی دارد.

فهرست

المقدمة	٩
الفصل الأول: تعريف الأضداد و المتضادات	١١
المشترك اللفظي و أسبابه	١٣
أعاد الماخون سبب الاشتراك اللفظي في اللغة العربية إلى الأسباب التالية	١٣
تعريف الأضداد	١٤
أنواع الأضداد	١٦
١- الأضداد في الأسماء	١٦
٢- الأضداد في الأفعال	١٦
٣- الأضداد في الحروف	١٧
٤- الأضداد في المصادر	١٧
٥- الأضداد في المشتقات	١٨
٦- الأضداد في الظروف	١٨
٧- الأضداد في الضمائر	١٨
٨- الأضداد في الأعلام	١٩
٩- الأضداد في الألوان	٢٠
١٠- الأضداد في الأصوات	٢٠
أسباب نشوء الأضداد	٢٠
(أ) - أضداد بسبب التغير الصوتي	٢١
(ب) - أضداد بسبب الاشتقاق	٢٢
(ج) - أضداد لأسباب دلالية	٢٢

- ٢٢ ١- أضداد بسبب اختلاف النظرة إلى الشيء.
- ٢٣ ٢- أضداد بسبب التفاضل والتطير.
- ٢٤ ٣- أضداد بسبب التخصيص في لغتين أو عصرين مختلفين.
- ٢٥ ٤- أضداد بسبب تغير المعنى وانحرافه.
- ٢٦ الكتب التي أُلِّفَتْ في الأضداد.
- ٢٧ ((فصول الأضداد)) في الكتب الآتية.
- ٢٧ آراء المؤيدين و المعارضين لظاهرة الأضداد.
- ٢٩ اختلاف القبائل العربية في استعمال الأضداد.
- ٢٩ الأضداد والـ نوات اللفظية.
- ٣٠ التورية.
- ٣٠ أ- لغة.
- ٣٠ ب- اصطلاحاً.
- ٣٠ التورية تنقسم إلى أربعة أنواع: تورية المجردة.
- ٣١ التورية المرسحة.
- ٣١ التورية المبينة.
- ٣١ التورية المهيأة.
- ٣٢ الاستخدام.
- ٣٣ المتضاد.
- ٣٣ المتضاد لغة.
- ٣٣ المتضاد اصطلاحاً.
- ٣٤ موقف العلماء و اللغويين من المتضاد.
- ٣٥ المتضادات في البلاغة.
- ٣٦ يتجلى المتضاد في المحسنات التالية.
- ٣٦ الطباق.

٣٦ أنواع الطباق

٣٧ المقابلة

٣٨ أنواع المقابلة

٤١ الفصل الثاني: حياة أبي العتاهية

٤٢ مولده ونشأته

٤٨ نفسيته

٤٩ أدبه

٥١ شاعر الزمر

٥١ ١- المعطرة

٥٢ ٢- الأخلاق والحكمة

٥٢ ٣- أبو العتاهية من هذه

٥٣ ٤- قيمة زهده

٥٤ ٥- شاعر الغزل

٥٤ ٦- شاعر المدح

٥٤ المأمون وأبو العتاهية

٥٨ كنيته

٦٠ اتصاله بالخلفاء

٦٠ مذهبه الفلسفي

٦٢ بخله

٦٢ كيف يقول الشعر

٦٣ موته

٦٥ الفصل الثالث: تحليل و دراسة الأضداد و المتضادات

٦٧ المدخل

٧١ جدول الأضداد

٨٥ جدول المتضادات

١١٥ الخاتمة

١١٩ فهرس المصادر

www.ketab.ir

المقدمة

إن اللغة العربية سمات بارزة، تتمثل في كثرة مفرداتها وأضدادها وتنوع مدلولاتها بشكل لا نظير له في العالم، تنبّه المتقدمون من علماء العربية ومنذ وقت مبكر إلى وجود الشيء وضده أو «الأضداد» في كلام العرب، فاهتموا به اهتماما كبيرا حيث خصصوا له عشرات الكتب، منها «كتاب الأضداد لقطرب» بالإضافة إلى تناوله في تضاعيف كتبهم الأخرى مثل «المعجم» للسيوطي، كما اهتم به الباحثون المعاصرون من عرب ومستشرقين مثل «جون كوهن» و «تولدكه» و «جيزه»، لا يقل اهتماما عن المتقدمين، والأضداد هي الألفاظ التي تقع على الشيء وضاده في المعنى. وقد استعملها العرب في لغتهم وأطلقوا على الشينين المتضادين اسم «اليتبعوا» في كلامهم ويتطرقوا فيه. ثمة أسباب كثيرة ساعدت في ظهور التضاد منها: السماع، السلاف مدلول اللفظ الواحد، الاختلاف في التهجى، اتفاق كلمتين في صيغة صرفية واحدة، ارتباط الألفاظ المتضادة باصل عام. لقد قسمت ظاهرة التضاد علماء العربية المتقدمين إلى مؤيد ووجهاء ومنكر، بعد ما أثارت خلافا حادا بينهم ما جعل المعارضين وعلى رأسهم ابن درستويه لتصنيف كتاب في إبطالها وليس ذلك إلا حركة ارتدادية بوجه المؤيدين. واللافت للنظر أن الخلاف هذا سرى مسراه حتى انتهى إلى إيماننا هذه إذ هناك من الباحثين المحدثين من ينكر وجودهم ومنهم من يدافع عنه بصلافة. بغض النظر عن النداعيات الناتجة عن الخلاف الحاد بين علماء العربية، فإن التضاد يعد عنصرا فاعلا في تكوين الخلق الشعري وإنتاج الدلالة والخروج بالنص إلى مستوى لغة الأدب وبالتالي فالتضاد يجعل النص حافلا بالشعرية التي يتخذها الناقد مدخلا لعمله في أثناء ولوجه عوالم النص، فكما قال الكاتب «كمال أبو ديب» في كتابه جدلية الخطاب والتجلى: «ويعتمد الخطاب الشعري كل الاعتماد على الثنائية الضدية، فهي قاعدة أساسية لبنائه وتكامله إذ تتبع الثنائية من تمايز ظواهر معينه في جسد النص، ومن ثم تكرارها عددا من المرات، ثم انحلال هذه الظواهر واختفاءها وبهذه الصفة يكسب النص طبيعته الجدلية»، إذن للتضاد قيمة في السياق النصي حيث تشكل بنية التضاد خلخلة في البناء اللغوي الذي يكون

قائما على المخالفة والمصادمة ولكن هذه الخلخلة تخدم القارئ إذ توقظه و تستنفره كما أنها تقود الى اليقظة لمواجهة مثل هذه الظاهرة الأسلوبية بشكل يفتح المجال للاتصال مع النص المدروس. يؤكد عبدالقاهر الجرجاني أهمية التضاد واثره في تشكيل الصورة الفنية ودوره في تكوين النص الشعري كما يضيف على العمل الأدبي قيمة فنية كبيرة تزيد توازنا وإيقاعا، معتمدة في ذلك على التقابل والتوازي المعنوي عن طريق التضاد بين الألفاظ والجمل فيكون التحسين في اللفظ والمعنى معا.

يعد أبو العتاهية من أبرز شعراء العصر العباسي، قيل عنه إنه شاعر مكث، سريع الخاطر، في شعره إبداع، كما يعد من متقدمي المولدين، من طبقة بشار و أبي نواس و أمثالهما، كان يجيد اقوال الزهد و المديح و أكثر أغراض الشعر في عصره. وقد قال عن نفسه: «لو شئت أن أجعل كما مي كده، شعراً لفعلت».

إن أحد أهم أبواب في نهضة زهديات أبي العتاهية واتساعها، هي دينامية الصور البديعة التي بناها على بديل الأضداد، حيث فصل إحياءات شعرية على مدلولات شتى وإحياءات متفاعلة مستعصية على المستويين، كلها كخلق نوع جديد من الجدل والتنافر بين المدلولات على نوع يخلق لها درجة من التفعيل والإحياء الشعري المثير.

فقد وضع أبو العتاهية الشعرية عند عقدة من الصور والتراكيب، وحرك الكوامن لخدمة زهدياته، واختار للمعاني مفردات من طبيعة الانسان تأسس ونظرتة التشاؤمية للحياة مثل الموت والهدم والدمار، بتعبير آخر حاول أن يختار للمعنى صورة يدل عليه، فوافق ذلك إيقاعات تنهمر بشكل شلال من الأصوات التي تنبه المستمع.

الكاتبة الباحثة «السيدة مولى زادة» التي دأبت على اختيار مواضيع حثية دقيقة لتقوم بدراستها على أسس منهجية، رصدت وبعين نافذة، جماليات ظاهرة الأضداد في زهديات الشاعر الكبير أبي العتاهية، فشمرت عن ساعد الجد لتعالجها معالجة جادة وها هي اليوم تقدم لنا ماتوصلت إليه من نتائج بين دفتي كتاب بعد ماكانت في حلية رسالة ماجستير، فلها جزيل الشكر على إثراءها المكتبة العربية.

(بقلم أحمد عادل صاكي)